

جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم اللغة العربية وآدابها
جوان 2019

اختبار السداسي السادس في أصول النحو العربي
الشعبة: اللسانيات العامة

أجب بدقة وإيجاز عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الشروط التي قدّمها اللغويون القدامى لنقل اللغة العربية؟ 6/ ن
- 2- كيف يُتَحَقَّق من ثبوت المسموعات وصحّتها؟ 3/ ن
- 3- هل الضرورة الشعرية من الشاذ، وهل يقاس عليها أم لا؟ 4/ ن
- 4- ما معنى العلل التعليمية؟ 3/ ن
- 5- ما موقف ابن مضاء القرطبي من النحو المشرقي كما جاء في كتابه الردّ على النحاة؟ 4/ ن

أستاذ المادة: بالتوفيق

السنة الثالثة / لسانيات عامة

الإجابة النموذجية

1- ما الشروط التي قدّمها اللغويون القدامى لنقل اللغة العربية؟

- 1- الجنس: فلا تأخذ إلا عن الأعراب الموثوق بعربيتهم، أما الأعاجم والمولّدون فلا.
- 2- العزلة: اقتصر الأخذ على قبائل الوسط المتوحّشة البعيدة عن المخالطة والتأثر بالعجم.
- 3- المعيار الزمني في دائرة ثلاثة قرون (150 قبل الإسلام و150 بعده)، جعلوا إبراهيم بن هرمة ساقية الشعراء.

4- صحّة السند: وهو ممّا بابه الرواية : للتحقيق في نسبة المرويات وعدالة الرواة وأمانتهم.

- 5- التواتر، وهو الدليل القطعي الذي يفيد العلم ، ولا احتمال فيه للكذب عندما يبلغ عدد النقلة حدًا لا يجوز في مثلهم التواطؤ على الكذب، كنقلة القرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلام العرب.

2- كيف يُتَحَقَّق من ثبوت المسموعات وصحّتها؟

بصحّة نسبتها إلى الفصحاء الموثوق بعربيتهم، أو بصحّة أسانيد رواياتها، وعدالة الرواة، وعدم شيوع الكذب والتدليس في الرواية والخبر.

3- هل الضرورة الشعرية من الشاذ؟ وهل يقاس عليها أم لا؟

الضرورة الشعرية ليست من الشاذ؛ لأنّها ليست لحنًا، والدليل على ذلك اطّرادها في شعر العرب، ولذلك يقاس عليها بشرط أن تكون من أمثالها، أي في الشعر فقط، لتمييز لغة النثر من لغة الشعر. فأما قياس الضرورة على النثر فلا.

4- ما معنى العلل التعليمية؟

وهي ما يحتاج إليه قياس التعميم، ليتوصّل بها إلى تعلّم كلام العرب؛ لأنّها وسائل ضبط كلام العرب تقوم على تعليل ظاهرة لغوية بظاهرة لغوية أخرى، كأن تقول كل فاعل مرفوع ، الاسم المسند إلى الفعل، نحو: قام زيد فهو قائم، فالاسم المرفوع فاعل، والرفع دليل الإعراب، والفاعلية وظيفية نحوية، وكلتاها ظاهرة لغوية. وأنّ الغاية منها تعليمية وهي ضرورة لكل متعلّم لعلم النحو.

5- ما موقف ابن مضاء القرطبي من النحو المشرقي كما جاء في كتابه الردّ على النحاة؟

رأى ابن مضاء القرطبي أنّ النحو وضع لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته من التغيير، فبلغوا تلك الغاية وانتهوا إلى المطلوب ، إلّا أنّهم تجاوزوا ذلك القدر فأثقلوا كاهله بأعباء جمّة، فتوعّرت مسالكه، وتعقّدت مسائله ومقاييسه، وتشعبت علله، فأنحطّت رتبة إقناعه وحجّيته لدى متعلّميّه، فثار على هذا الصنيع، ودعا إلى إلغاء نظرية العامل والقياس، ومنع التقدير والتأويل، ورفض التمارين غير العملية. إلّا أنّ هذا الصوت الذي علا في بيئة الأندلس ما فتّى يجوب الآفاق حتّى خفت وخبأ في مهده.